

البخاري (876) " استقضاء الموالي واستعمالهم - أي جعلهم قضاة

" ح (5717) للشيخ مصطفى العدوي 81 9 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد المدني الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه -

[00:00:00](#)

باب استقضاء الموالي واستعمالهم. باب استقضاء الموالي واستعمالهم ما معنى هذا؟ استقضاء الموالي اي جعل الموالي قضاة. ومن الموالي المولى العبد الذي اعتق. العبد الذي اعتق يقال له خلفا لما عليه الناس في زماننا هذا يقولون للشيخ يا مولانا يا مولانا وان -

[00:00:20](#)

كانت اللغة قد تحتمل لكن اكثر الاطلاقات كلمة يا مولانا يا المولى في الصدر الاول صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ان المولى يطلق على العبد الذي اعتق. فزيد ابن حارثة كان -

[00:01:00](#)

يقال له زيد مولى رسول الله كان عبدا عند الرسول واعتقه الرسول. بلال بن ابي رباح قال بلال مولى ابي بكر سالم بن عبدالله عفوا سالم ليس ابن عبدالله بن عمر سالم -

[00:01:20](#)

مولى ابي حذيفة كان عبدا عند ابي حذيفة. فاعتقه فيقال سالم مولى ابي حذيفة بريرة اعتقتها عائشة فكان يقال بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها سوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمولى كانت تطلق على العبد -

[00:01:40](#)

الموتق على العبد المعتق لذلك قيل في البخاري اسم البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم. مولى الجعفيين لان جد بخاري يمانى الجوعفي عفوا يدي البخاري المغيرة اسلم على يد ايمان الجعفي فكان يطلق

[00:02:10](#)

ايضا هنا شخص اسلم على - شخص يقال له مولاة لكن كان الاطلاق الا شهر مولى العبد المعتق او السيد المعتق. وآآ احيانا كانت كلمة المولى تطلق على الناصر في بعض المواطن. ذلك بان الله مولى الذين امنوا ناصر الذين -

[00:02:40](#)

امنوا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. من كنت مولاة فعلي مولاة. نحو ذلك اكثر الاستعمال المولى على العبد المعتق. فاستقضاء الموالي اذا كانوا عبيد اعتقوا ممكن عنهم قضاة يعني وان كانوا هم وضعاء عند الناس يعني في مرتبة وضعية عند الناس لكن ممكن

[00:03:00](#)

اجعلهم - قضاة ليس العبيد الذين انما الموالي العبيد الذين اعتقوا. خلفا لما يقوله الناس في زماننا لازم قد يكون من ابناء الزوات ويأصلون لذلك يقول حتى اذا كان ابوه ثري لن يسرق. في ابوه سري وحرامي وهو ثري وحرامي فيه -

[00:03:30](#)

موجود كل هذا هناك بعض النعرات الجاهلية التي تقول في هذه الازمان لازم القاضي يكون ابوه قاضي او يكون من اسرة كبيرة ثرية زات منصب. يقدموا هذا في الحثيات. وهذا الكلام خطأ. فهذا باب استقبال -

[00:03:50](#)

الموالي واستعمالهم جعلهم عمال اي امراء. اي امراء او عمال على الصدقة. وعندنا زيد ابن حارثة ومولى رسول الله الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم استعمله قائدا على -

[00:04:10](#)

سرية سرية مؤتة قبل جعفر بن ابي طالب. قال على القوم زيد بن حارثة. ان اصيب ان قتل فجعفر ابن ابي طالب ان قتل فابن رواحة

فقدم النبي المولى قال له زيد ابن حنيفة على ابن عمه من - [00:04:30](#)

بني هاشم جعفر ابن ابي طالب وعلى ابن رواحة شعر رسول الله الانصاري المعروف من كبار الانصار قدم عليهم مولى وايضا امر

اسامة بن زيد ومولى امره على جيش كبير في غزوة مؤتة. ولقي - [00:04:50](#)

نافع ابن الحارث عمر ابن الخطاب كان قادمًا من مكة فقال عمر كان عين نافع عبد الحارث اميرا على مكة من تركت على مكة يعني

انت جئتني من الذي استخلفته؟ جعلته اميرا على مكة؟ قال ابن ابزة. قال عمر ومن ابن ابزى - [00:05:10](#)

يعني ما الذي جعلت اميرا على مكة؟ قال ابن ابزة. قال عمر ابن ابزة هذا؟ قال مولى من مواليها. قال تأمر على اهل مكة مولى من

الموالي عمر يقول يعني جه واحد مولى تأمره على قبائل قريش وبني مخزوم ووالى اخره تؤمر عليه المولى - [00:05:30](#)

قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله. فقال عمر صدق رسول الله ان النبي قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما وضعوا به اخرين.

يضع به اخرين فانتبهوا. الرجل اذا كان صالحا لا يحبه كونه من اسرة - [00:05:50](#)

فقيرة ولا ان ابوه فلاح او ابوه عامل بل يرفع ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم قد مر النبي صلى الله عليه وسلم

مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال لاصحابه ما تقولون في هذا الرجل - [00:06:10](#)

قالوا حري جدير به ان خطب ان يزوج ان تكلم ان استمع لقوله ان شفيع ل احد نقبل شفاعته فسكت الرسول سم مر رجل من فقراء

المسلمين قال النبي لاصحابه ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان شفيع الا يشفع - [00:06:30](#)

ان تكلم لا نسمع له. ان خطب لا يزوج. فقال والذي نفسي بيده لهذا من ملة الارض من ذاك. فالدعوات والنهارات التي تقول تؤمر ابنا

الاغنياء نجعلهم المحافظين نجعلهم الوزراء نجعلهم - [00:06:50](#)

قضاة والفقراء لا كلام غلط. فالنبي البخاري بواب استقضاء المولى جعلهم قضاة واستعمالهم جعلهم من مالا اما امراء. العامل آ يكون

امير في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وان استعمل عليكم - [00:07:10](#)

عبد حبشي عليكم بالسمع والطاعة استعمل اي من قبل الامام الاعظم. وقد يكون عامل على الزكاة ايضا يجمعها. قال حدثنا عثمان بن

صالح حدثنا عبد الله بن وهب. اخبرني ابن جريح وعبد الملك بن عبدالعزيز - [00:07:30](#)

اخبر ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم المولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين وهو مولى. يؤم

المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعمر بن ربيعة. ويؤمهم مولى. يؤمهم

مولى - [00:07:50](#)

واحد كان عبده اعتق هو الذي قال فيه الرسول ارضه لا تحرمي عليه. سالم مولى ابي حذيفة. وسبحان الله سليمان سبحان الله! كان

عبد عند ابو حذيفة. ابو حذيفة من هذا؟ ابو حذيفة ابن عتبة ابن - [00:08:20](#)

انا عتبة ابن ربيعة كافر. نعم. ابو حذيفة حتى تشبك الخطوط عند اخواننا المتابعين. ابو حذيفة هذا مؤمن شخص مؤمن من ابوه

عتبة بن ربيعة. من عمه شيبه بن ربيعة من اخوه الوليد ابن عتبة - [00:08:40](#)

منامه هند بنت هند بنت عتبة عفوا اخته هند بنت عتبة. يعني يعني في اسرة كانت اسرة كافرة وهو اخرج الله منها. اخرج الله

منها. عنده عبد اسمه سالم. اعتقه لوجه الله اللي هو سالم هذا. مولى ابي - [00:09:00](#)

حذيفة وسبحان الله تتفكر في احوال الناس. هذا ابو حذيفة يوم بدر انزل موقفي كيف يكون؟ هو مع الرسول يوم بدر. مع رسول الله

يوم بدر. وابوه كافر واخوه كافر وعمه كافر. فابو حذيفة ينظر الى المبارزة. بين علي - [00:09:20](#)

علي ابن ابي طالب اخوه في الاسلام. وحمزة اخوه في الاسلام وعبيد ابن الحارث اخوه في الاسلام. والثاني ابوه نسبا واخوه نسبا

وعمه نسبا. يعني كيف يكون موقفه؟ اذا اي فريق انتصر - [00:09:50](#)

فهو يعني يعني اذا ابوه قتل على الكفر فسيحزن اخوه قتل على الكفر لا يحزن عمه قتل الكفر سيحزن. علي قتل سيحزن اخوه في

الاسلام حمزة. قتل سيحزن عبدة قتل سيحزن فموقفه موقفه صعب. لكن - [00:10:10](#)

سبته الله. سبته الله. فكان مولاهم سالم هذا كان عبد عنده قال انت حر لوجه الله يا سالم. فسالم كان من ادنى الاصوات قال النبي

صلى الله عليه وسلم مش تقرأوا القرآن من اربعة. سلم مولى ابي حذيفة. عبد الله بن مسعود - 00:10:40

ذكر اربعة وسبحان الله قال عمر زات يوم لاصحاب الرسول في خلافة عمر عمر تمنوا يا اصحاب محمد تمنوا كل يذكر امنيته. قال

واحد من الجلساء اتمنى ان تكون هزه - 00:11:00

عبيد اعتقه من وجه الله. قال لا انا اتمنى ان تكون الدار مملوءة ذهباً وفضة انفقها كلها في سبيل الله. قال عمر لكني اتمنى ان تكون

هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة - 00:11:20

سبحان الله يعني نادر واحد وسلم مولى من الموانئ. الشاهد ان سالما كان يؤم الناس في مسجد قباء هو الامام وخلفه هو مولى

وخلفه ابو بكر وعمر في طائفة. وبلال كان يؤذن - 00:11:40

رسول الله بلال مولى من الموالي. صلى الله على نبينا محمد صل اللهم على نبينا محمد وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وبعد - 00:12:00